

الطبقات الكبرى

أم ورقة بنت عبد الله بن الحارث أسلمت وبايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وروت عنه أخبرنا الفضل بن دكين حدثنا الوليد بن عبد الله بن جميع قال حدثني جدي عن أم ورقة بنت عبد الله بن الحارث وكان رسول الله يزورها ويسمّيها الشهيذة وكانت قد جمعت القرآن وكان رسول الله حين غزا بدرا قالت له تأذن لي فأخرج معك أدوي جرحاكم وأمّرض مرضاكم لعل الله يهدي لي شهادة قال إن الله مهّد لك شهادة فكان يسمّيها الشهيذة وكان النبي صلى الله عليه وسلم قد أمرها أن تؤم أهل دارها وكان لها مؤذن وكانت تؤم أهل دارها حتى غمها غلام لها وجارية لها كانت دبّرتهما فقتلها في إمارة عمر فقيّل إن أم ورقة غمها غلامها وجاريتهما فقتلها وإنهما هربا فأتي بهما فصلبهما فكانا أول مصلوبين بالمدينة وقال عمر صدق رسول الله كان يقول انطلقوا بنا نزور الشهيذة .

تميمة بنت وهب أخبرنا معن بن عيسى حدثنا مالك بن أنس عن المسور بن رفاعه القرظي عن الزبير بن عبد الرحمن بن الزبير أن رفاعه بن سموأل طلق امرأته تميمة بنت وهب في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثا فنكحها عبد الرحمن بن الزبير فاعترض عنها فلم يستطع أن ينكحها ففارقها فأراد رفاعه أن ينكحها وهو زوجها الأول الذي كان طلقها فذكر ذلك لرسول الله فنهاه عن تزوجها وقال لا تحل لك حتى تذوق العسيلة